216383 ـ اتفقت مع صديقاتها على أن من حصلت على أعلى الدرجات ، فإنها ستشتري للأخريات شكولاتة ، فهل يجوز ذلك ؟

السؤال

اتفقت مع ثلاثة من صديقاتي على أن من تحصل على أعلى علامة في الامتحان بيننا نحن الثلاثة ، ستشتري للأخريات شوكولاتة ، وقد حصلت صديقتي على أعلى علامة بيننا ، فأعطتني أنا وصديقتنا الأخرى كل واحدة حبة شوكولاتة ، هل ما فعلناه جائز ويحق لي قبول الشوكولاتة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يظهر أن مثل هذا لا يدخل في المراهنة المحرمة ؛ لكون الدافع للعوض في مثل هذه الصورة ، إنما هو الغالب الفائز وليس المغلوب المهزوم ، وهذا خلاف العادة في المراهنات المحرمة ، التي يكون الدافع فيها عادةً ، هو المغلوب .

وعليه ، فيكون العوض المدفوع في مثل هذه الحال ، من قِبل التي حصلت على أعلى الدرجات لباقي صديقاتها ، إنما هو من باب التبرع والهدية على تلك النعمة التي حصلت لها في الامتحان .

وقد تم عرض السؤال على الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله ، فأجاب : " إذا كان على وجه التبرع ، فلا بأس ، وأما إذا كان على وجه الإلزام ، فلا يجوز " انتهى .

والله أعلم .